الحرف 29

Waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

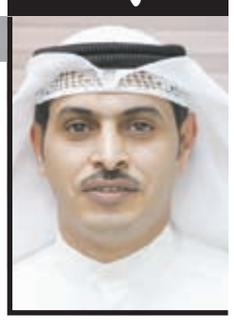

حملات انتخابية مبكرة لـ 2017

في مقال لي نشر هنا في «الأنباء» 19 فبراير الماضي تحت عنوان «انتخابات 2017 وما بعدها» ذكرت انه ووفق القراءة والمعطيات السياسية الحالية فإن نسبة التغيير في مجلس 2017 ستبلغ 70٪ وان 17 نائبا من المجلس الحالي فقط سيتمكنون من العودة إلى المجلس القادم، وما أوردته من توقع قمت ببنائه وفق قراءات سياسية تحايلية يوافق تماما ما خلص إليه الاستطلاع الأخير الذي قام به مركز اتجاهات للدراسات والبحوث الذي نشره امس.

وبالنسبة لي ككاتب ومحلل سياسي شيء جيد أن تتوافق قراءتي التي نشرتها قبل 3 أشهر مع استطلاع قام به واحد من المراكز المتخصصة بالقراءات السياسية المحلية والذي يحظى بمصداقية مقبولة بين كثير من المختصين هنا في البلاد لحياديته في كثير من الاستطلاعات التي يجريها على مستوى الساحة المحلية.

وأما بالنسبة لانتخابات 2017 فيبدو أنها انطلقت مبكرا، ومبكرا جدا، فالندوات الأخيرة التي شارك فيها نواب سابقون ما هي سوى جزء من الحملات الإعلامية لبعضهم من اجل إعادة تصدير صورتهم للجمهور بل وإعادة التواصل مع قواعدهم الانتخابية في دوائرهم تمهيدا لخوضهم الانتخابات القادمة وستعقبها ندوات أخرى وظهور تلفزيوني وإعلامي مكثف خلال الفترة القادمة.

الجميع الآن من الساسة يقوم بإعادة تصدير صورته الإعلامية حتى وإن لم يعلن صراحة خوضه للانتخابات القادمة، فالنية مبيتة لخوض الانتخابات القادمة لدى أغلبية من الأغلبية، حتى من أعلن استمراره في عدم المشاركة ليس من المستبعد أبدا أن يقوم بدعم من ينوب عنه او يمثل فكره السياسي أو تياره.

الأبرز فيما يمكن ان نسميه «الحملات الانتخابية المبكرة لمجلس 2017» هو ان الحديث يتجاوز حصر أسماء المرشحين الـ 15 الأوفر حظا في كل دائرة الى الحديث عن انتخابات الرئاسة، فالأمور تبدو واضحة ومحسومة ويمكن ان تطرح بسهولة ويسر لأي متابع للمرشحين الـ 15 الأوفر حظا في كل دائرة، ومنها يمكن ان تعرف شكل وتوجه المجلس القادم، الذي سيكون للإسلاميين حظا أوفر في الوصول من حظوظهم في المجالس الثلاثة السابقة، وسيغلب عليه أيضا وصول نواب مستقلين غير منتمين لأي تيار او توجه أو كتلة سياسية، أما حظوظ المعارضة فستنحصر في اقل من 20 مقعدا، وهو ما ذكرته في مقالتي السابقة آنفة الذكر وأوردت ما نصه: «أما عن حظوظ عودة المعارضة وأعني هنا الأغلبية أو ممن يؤيدهم إلى البرلمان وحجم التمثيل المأمول، فأعتقد ان حظ المعارضة في الوصول سيكون شبيها بحظوظها في العام 2009، أو قريب منها، وسيستحوذون على 18 إلى 20 مقعدا، بحساب وصول بين 3 و5 في كل دائرة، وهو المتوقع وفق القراءات المتوافرة اليوم».

ولكن هذا لا يتعارض أبدا مع فكرة احتمال ظهور معارضة جديدة بأوجه جديدة في المجلس القادم وستكون معارضة مختلفة في طرحها خاصة أنها ستنطلق من معارضات فردية وليست جماعية.

تجارب حياتية

@drjasem
د.جاسم المطوع

14 تصرفاً بعد الخيانة الزوجية

تبدأ الصدمة عندما تكتشف الزوجة أن زوجها يخونها سريريا، فيبدأ البركان الزوجي وتتحول الحياة الزوجية من حياة طيبة هادئة إلى حياة تحد وغضب وانتقام وكراهية، وقد رأيت وعشت ردود أفعال كثير من النساء ما بين هدوء وحكمة إلى عصبية وصراخ وتهديد وانتقام ويصل في بعض الحالات النادرة للضرب والقتل، وقد جمعت في هذا المقال (14) ردة فعل للمرأة التي تكتشف الخيانة السريرية لزوجها من خلال الواقع الذي عشته ورأيته، فالأولى تتبنى التجسس على ممتلكات زوجها وهواتفه ووسائل التواصل مع الآخرين حتى يصبح عندها التجسس وسواسا لا تستطيع أن تعيش بدونه، والثانية تصبح عصبية على أولادها فتحول البيت إلى توتر وجحيم وصراخ لأن فيها غضبا داخليا انعكس على تربية أولادها، والثالثة تتجه للنظر في شكلها وجسمها ولونها وطولها وعرضها فيصبح عندها هوس لعمليات التجميل من أجل أن تكسب زوجها تجاهها، والرابعة تراجع نفسها وتنتقد تصرفاتها وتهتز ثقتها بنفسها وتدخل في دوامة تطوير الذات والنفس، والخامسة أصيبت بأمراض جنسية بسبب ارتكاب زوجها للعلاقات المحرمة، فتحمل الأمراض سواء كانت في المهبل أو الرحم وغيرها، ولعل من عجائب ما رأيت أن امرأة أصيبت بالإيدز وأصيب الجنين الذي في بطنها وكل ذلك بسبب ارتكاب زوجها للزنا والحرام مع بنات الهوى وهي تعلم بذلك ولا تتحدث معه خوفا منه، والسادسة تستقبل زوجها بعد علمها بالخيانة السريرية بالهروب لبيت والدها وتترك له الجمل بما حمل ليتحمل مسؤولية البيت والأولاد، والسابعة تهدد زوجها وتتوعده بالفضيحة ونشر غسيله بالمجتمع من خلال فضحه في وسائل التواصل الاجتماعي وعند أهله وأقربائه، والثامنة من غرائب القضايا التي عشتها أن امرأة أرادت أن تنتقم من زوجها عندما علمت بعلاقاته المحرمة بالنساء فضربت الجنين الذي في بطنها وأسقطته ميتا على الأرض، والتاسعة صارت عندها ردة فعل عكسية فقد كانت توفر في ميزانية زوجها وتحسن تدبير ماله فتحولت إلى مسرفة وتصرف ماله يمينا وشمالا وخاصة على نفسها وزينتها حتى تفقره، والعاشرة واجهت زوجها وقالت له ما الذي تريدني أن أعمله لك حتى تقف عن الاستمرار في الحرام، والحادية عشرة هددت زوجها بأن تخونه سريريا مثلما خانها هو سريريا، والثانية عشرة رفعت دعوى طلب الطلاق بالمحكمة بعدما جمعت الأدلة ضده، والثالثة عشرة صارت تتبع النساء الذي يخرج معهن وتتحدث معهن من أجل إيقافهن عن الاستجابة له، والرابعة عشرة هجرت زوجها في البيت وصارت تنام في غرفة نوم منفصلة عنه وقالت له: إذا تركت الحرام أخبرني حتى أرجع لك بعدما تعمل فحصا طبياً لأتأكد أنك خالٍ من الأمراض الجنسية المعدية.

فكل هذه المواقف أنا عشتها مع نساء وهي عبارة عن ردات فعل بعضها ينجح في علاج المشكلة ويتوقف الرجل عن ارتكاب الحرام وبعضها لم ينفع على الرغم من تنوع الوسائل في العلاج، ولست الآن بصدد مناقشة أي وسيلة هي الأفضل والأنجح لأن كل حالة لها أسلوبها وعلاجها بما يتناسب مع شخصية الرجل، وقد مررت بتجارب كثيرة في هذا المجال.

ولكن الذي أستغربه من أكثر النساء أنهن يتهمن الرجال دائما بأنهم خونة، وأذكر مرة دخلت علي زوجة تشتكي من خيانة زوجها سريرياً وبدأت أوجهها بكيفية التعامل معه، فقاطعتني قائلة: كل الرجال خونة، فقلت لها: لا تحكمي على كل الرجال من تصرف زوجك، فردت علي: بل حتى أبي وإخواني يخونون ولو تريد أن أحضر لك أمي وأخواتي ليؤكدوا لك ما أقول، فسكت برهة ثم قلت لها، ولكن أصابع يدك ليست واحدة، ووصف الرجال بكلهم خونة غير صحيح فلا تصدقي من يقول: «ان الرجال خونة ولو لم تجدي شعرة امرأة على سرير رجل فهذا يعني أنه خان مع امرأة صلعة»، وهذا القول فيه ظلم للرجال ولا نؤيده فكثير من الرجال فيهم خير ويضرب فيهم المثل في النزاهة والنظافة والطهارة، ولعل أكثر ما يحفظ الرجل من الانحراف أن يكون متدينا يخاف الله وعلى خلق.

لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

يا حكومة.. خذوا الحكمة من أفعال التجار

هل أخاطب معالي الوزير أو مستشاريه أو وكلاءه، أم أعتب على أعضاء مجلس الأمة، أم أنسى الموضوع وأتذكر اني في الكويت وأبتسم ابتسامة صفراء تخفي قهرا، يقصر العمر؟! أقاموا الدنيا وأقعدوها على رسوم الكهرباء والماء، وكأن مشكلة وزارة الكهرباء فقط بقيمة التعرفة (كم فلس)، للأسف هذا قصور في التفكير، ومحدودية في الدراسة والبحث، المشكلة يا سادة مشكلة مركبة أو هي مجموعة مشاكل، بريقها الفلوس لان عقولنا تطرب للأرقام، حصرنا المشكلة بها رغم ان حلها يبدأ وينتهي بقرار لحظي، أما المشاكل الأخرى فهي دائمة ومقلقة للمواطنين والحكومة.

1ـ المشكلة الأولى: رغبة الوزارة في رفع سعر تكلفة الكهرباء والماء، معتقدة انه حل، بل هي مشكلة أكبر إن لم يرافقها حل للمشكلتين الأخريين (2، 3).

2ـ المشكلة الثانية: هل الوزارة مستعدة لأن تضمن أن العاملين بها يستطيعون:

أـ قراءة العدادات في الوقت المطلوب والمرسوم بالخطة الزمنية دون الاعتذار للمواطن بقولهم: لم يتم قراءة عداد عقارك.

بـ أو نأسف لم تصلنا الفواتير من المصدر.

جـ نأسف لتأخر وصول الفواتير للمستهلكين في الوقت المطلوب وذلك لعدم وجود العدد الكافي من العاملين.

ويخرج المواطن من مكتب الكهرباء ولن يعود، أو يقول له الموظف لماذا انت حريص على السداد والوزارة غير حريصة؟ وتمر الشهور وتتراكم الفواتير وتتضاعف ديون المواطن للوزارة ثم يبرز عجز الوزارة أمام وزارة المالية ثم ديوان المحاسبة.

3ـ المشكلة الثالثة: وهي مشكلة معتادة ومتوقعة وهي إذا فوجئ المواطن بفاتورة باهظة وأرقام مخيفة يصعب عليه تسديدها مع تهديد ووعيد بقطع التيار الكهربائي عن أسرة بكاملها وتصبح معضلة للطرفين وتصل للمحاكم أو تشغل بال مجلس الوزراء والدولة بمشكلة سببها تقصير الوزارة في استيفاء حقوقها بالأسلوب المناسب والزمن المناسب والإجراء المناسب، و«بالتي هي أحسن» لأن بيدها مقومات الحياة (الماء والكهرباء)، لذلك أنصح الوزارة بـ«خذوا الحكمة من أفواه التجار»، نعم اسألوا التاجر كيف استطاع أن يمتص ما في جيوبنا بالحق والقانون، ونحن له شاكرون فرحون؟ نعم هذا هو فن الإدارة، فالمهندس والفني الكهربائي لا يعرف غير الصعقة والجهد الكهربائي، انظروا للتاجر كيف يسهل للزبون كل الأمور من تقسيط الثمن وتسهيل الدفعات وتثمين وشراء سلعة الزبون بسعر مغر، وتعاونه مع البنوك ليشاركهم المنفعة، ويخرج الزبون والتاجر متراضيين.

ملخص حل مشاكل وزارة الكهرباء مع المستهلكين هو الاستقطاع الشهري من الراتب مباشرة بما يوازي 100 فلس يوميا عن كل إنسان يعيش على ارض الكويت، بترتيب مع البنوك، والهيئة العامة للمعلومات المدنية، ويتحمل من يكون العداد الكهربائي باسمه كل من يسكن بالعقار معه، وبعد ان يتم قراءة العدادات الكهربائية (على مهل) ويتم طبع وتوزيع الفواتير (على مهل) تحسب الفروقات بالزيادة أو النقص ليستوفي كل ذي حق حقه، الكهرباء والماء سلعة تجارية مثل الغذاء والملابس، لكن الاختلاف بأن بائعها واحد ووحيد، والزبون المشتري عامة الشعب، ولا منافسة والسبب ان هذا التاجر يبيع بخسارة، لا يستطيع أكبر تاجر منافسته. هذا التاجر الغشيم هو الحكومة، هي من تعطي الرواتب، ومن ثم تطالب بحقوقها من الراتب، كان بإمكانها ان تأخذ حقها من الراتب قبل تسليمه ولو من باب «اسلم على نصف حلالك».

هندس

Tariq@Al_Derbass.com
@Al_Derbass
م. طارق جمال الدرباس

الحقيقة.. ليست في الحياة بل بعد الوفاة !

قبل عامين رحل المغفور له بإذن الله د.عبدالرحمن السميط والذي نحسبه من الذين عملوا بإخلاص واجتهدوا في الدعوة إلى الله ـ عز وجل ـ رجل رحل بصمت، ولكن ما زال الناس يدعون له بالرحمة ويذكرون مآثره وأعماله حتى اليوم، فما تركه السميط من صورة ذهنية في عقولنا بعد توفيق الله هو أنه رمز العمل الخيري في أفريقيا.

تذكرت المغفور له د. عبدالرحمن السميط خلال الأسبوع الماضي، عندما امتلأ التايم لاين في «تويتر»، بالدعاء وذكر مآثر مجموعة نحسبهم من الصالحين. هم إبراهيم الدعيج ثم خالد الزير وأخيرا احمد الفيلكاوي. أسأل الله لهم الرحمة جميعا وجعل الفردوس الأعلى مثواهم وسكنا لهم.

في الواقع لم أكن اعرف أيا منهم في حياته ولكن ما قرأته من ذكر لمحاسنهم عرفت اخلاقهم وافضالهم، وما تركوه من سمعة شهدت لهم بعد وفاتهم، وارث طيب ورثوه لأبنائهم، وذكرى طيبة طبعوها في ذاكرة أحبابهم.

ولعل المتأمل لهذا المشهد، ومشاهد الوفيات من حولنا، يجعله يتفكر ويتساءل عن الانطباع الذي يريد أن يتركه لدى الناس بعد الرحيل؟ وكيف سيترك له بصمة في حياة من حوله؟ وما المآثر التي سيتداولها الناس بعد وفاته؟ وهل سيمتلئ «تويتر» و«الواتساب» بالدعاء له بعد ان يترك هذه الدنيا؟ هل سيتنافس المحبون لإقامة مشاريع خيرية له بعد وداعه لهم؟ أم سيكون مجرد خبر وبعد ثلاثة أيام فقط يكون نسيا منسيا؟!

يجب أن نعلم ونتيقن بأن القبول عند الناس يكون بتوفيق من الله سبحانه وتعالى، فإذا أحب الله عبدا انزل له القبول في قلوب عباده، فكلما كان الإنسان قريباً من الله ـ سبحانه وتعالى، مخلصا في طاعته، كلما كان له قبول في قلوب الآخرين.

لذلك السؤال الذي يتبادر الى الذهن، ما الذي تود تركه من صورة ذهنية عند الآخرين؟ يجب ان تبدأ بالعمل به من الآن، فصناعة صورة ذهنية لك عند الآخرين تحتاج الى جهد واجتهاد وعمل لفترة طويلة من الزمن، حتى تترك هذا الانطباع عند الآخرين. فحقيقة الانسان وما يتركه، يظهر في وفاء الناس له بعد وفاته وليس خلال حياته.

ولعل مع اقترابنا لشهر رمضان المبارك، هناك فرصة لتجديد وإخلاص النية لصيام وقيام شهر رمضان، ولنعتبر ولنستعد للرحيل، بالأعمال الصالحة، وبالقرب من الله.

فاللهم بلغنا وأحبابنا رمضان، وارحم الأموات منهم، وسخر لنا من يدعو لنا بعد الموت وأجمعنا بالصالحين في الفردوس الأعلى.

ألم وأمل

د. هند الشومر

كاونترات المطار

أي مطار في العالم يعتبر واجهة الدولة والشعب وهو المرآة التي يراها فيها كل زائر لهذه الدولة، ولذلك فإن من يعمل بالمطار وخاصة في الكاونترات التابعة لوزارة الداخلية عند السفر والعودة يجب أن يكونوا على مستوى مشرف من المسؤولية واللباقة والبشاشة وحسن التعامل مع الآخرين وسرعة الإنجاز مراعاة لظروف المغادرين والقادمين. وقد ذكرت لي إحدى الصديقات أنها وأثناء سفرها لمغادرتها للبلاد كانت الموظفة التي تعمل على الكاونتر تتبادل الرسائل والڤيديوات في هاتفها النقال مع زميلها والذي يعمل على الكاونتر القريب منها وتم تعطيل صديقتي والمسافر الآخر بسبب انشغالهما بالهواتف وتبادل الرسائل دون مراعاة ظروف المسافرين ودون حتى الاعتذار لهذا التأخير، فهل استخدام الهاتف النقال وتبادل الرسائل من صميم عمل الموظفين في كاونترات المطار بالكويت؟!

إن الكويت لا تملك غير مطار واحد، وهذا المطار هو المرآة الوحيدة لها، لذلك فإن المسؤولية تصبح مضاعفة والرقابة ضرورية على الموظفين، وكذلك يجب تدريبهم قبل تسلم العمل في هذه الكاونترات. والمسافر لدول الخليج يقابل فيها من موظفي كاونترات المطار بالترحيب والابتسامة واللباقة مما يجعل المسافر لا يحس بتعب السفر حيث إن هؤلاء الموظفين بحسن تعاملهم قد خففوا عنه من أعباء السفر ويجعلونه راغبا في العودة إليهم مرة أخرى، أما القادم للكويت عندما لا يرى هذا الترحيب ويرى الموظفين منشغلين بهواتفهم النقالة فيجعله يحس بأنه لم يتم احترامه أو تقديره مما يجعله يعزف عن القدوم مرة أخرى.

لذلك أرجو من المسؤولين عن كاونترات المطار ضرورة إعادة تقييم الموظفين وتدريبهم على حسن التعامل مع المسافرين وتعلم الابتسامة والترحيب سواء بالقادمين أو المغادرين والحد من استخدام الهواتف النقالة أثناء العمل، حيث إن المطار هو مرآة الكويت الوحيدة التي يراها المسافر، ومن ثم يتم الحكم على الجميع من كيفية التعامل معه، ولنحافظ على صورة الكويت وشعبها وعدم تشويه الصورة بسوء تعامل البعض من الموظفين في كاونترات المطار.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

جاء سايكس.. ذهب بيكو

نخشى تدهور الأوضاع في دول المنطقة خاصة بعد اندلاع «الربيع العربي» وتزايد التوتر والتدخلات الخارجية وانتشار الإرهاب في المنطقة، بيد ان هناك ما يستدعي الخشية أكثر وأعني تلك الاشاعات الشريرة التي تحاصرنا ليل نهار، والمتمثلة في السيناريوهات المشؤومة حول انتهاء عصر النفط، واقتراب انهيار الاستقرار، وتقسيم المنطقة وسواها من أخبار وتقارير تبدو أقرب للأمنيات الحاقدة التي يروجها البعض بقصد إلحاق الضرر بدول مجلس التعاون الخليجي.

□ □ □

نفط حجري «وبقري وغجري» وطاقة بديلة وإعادة رسم خارطة سايكس بيكو وتقسيم المنطقة، وعشرات السيناريوهات المشابهة التي ينعق بها غربان الشؤم بالأخبار السيئة، على طريقة «جاك الذيب.. جاك ولده» والعبارة مثل خليجي شعبي يضرب لوصف عملية التخويف بقصد التشويش على الآخر وإرباكه. ومن المؤكد ان الطرف المستفيد من هذا التشويش جهات معادية لمنظومة مجلس التعاون، وبالقطع ترمي الى تكسير مجاديف الدول الخليجية.

□ □ □

استمرار الاستقرار والتنمية في أيدينا نحن لا في أيدي الآخرين، ومن المؤكد ان القيادات الخليجية بخبراتها التاريخية تملك الرؤية الثاقبة التي تحقق هذا الحلم المأمول، أما النفط فطاقة باقية مستمرة والأسعار لن ترقد في القاع إلى الأبد، والعمل جار على ايجاد مصادر دخل بديلة، والمدن الصناعية تتزايد، والصناعات تتعدد، والأسواق الحرة والجامعات وسكك الحديد والمطارات والمرافئ وسائر مناشط الحياة في تطور ونمو، والرؤية السعودية 2030 تحدو رواحل الأمل في دروب المستقبل.

□ □ □

صحيح ان بعض الآخرين يتوهمون اننا تكوينات مؤقتة. بيد اننا الأعرف بحقيقتنا والأخبر بقوتنا. لذلك ينبغي العمل على تعزيز ثقتنا بأنفسنا على المستويين الشعبي والرسمي، فنحن كنا هنا.. ونحن باقون هنا. جاء سايكس أو ذهب بيكو.

همسة قلم

a66667796@me.com
عبدالله مطير الشريكة

صندوق براءة الذمة

كثير منا يقع في مخالفات وأخطاء وذنوب وعيوب، فكل بني آدم خطاء، ولكن خير هؤلاء الخطائين هم التوابون، كما أخبر نبينا ﷺ في الحديث الصحيح، ولذلك أمر ﷺ باتباع السيئة الحسنة، وأعظم حسنة يتبعها الإنسان سيئته هي التوبة من هذه السيئة.

ومن الأخطاء التي يقع فيها كثيرون أنهم قد يأخذون من الدولة أموالا بغير وجه حق، عن تعمّد أحيانا، ومن غيره أحيانا أخرى، لذلك نتلقى اتصالات عديدة من أمثال هؤلاء يستفسرون عن كيفية إبراء ذممهم من هذه الأموال غير المستحقة، وتتفاوت توجيهات المشايخ في الكويت في هذه المسألة، والسبب هو تعذّر إرجاع هذه الأموال لخزينة الدولة لسبب أو لآخر.

لذا فإنني أقترح على سمو رئيس مجلس الوزراء الموقر التفضل بإنشاء: «صندوق براءة الذمة» بحيث يوضع حساب بنكي أو أكثر يتيح للمواطنين والمقيمين أن يرجعوا ما أخذوه من أموال عامة بغير وجه حق، دون حاجة لذكر أسمائهم أو بياناتهم، وتعود هذه الأموال لخزينة الدولة بصورة سلسة، ولا يخفى ما لهذه الطريقة من فائدة للدولة والمواطنين.

وأرجو الله ـ جل جلاله ـ أن يوفق سمو رئيس الوزراء الموقر للموافقة على هذا المقترح بالطريقة المناسبة التي يراها سموه وفقه الله ـ جل جلاله.